

الأغاني

(أبكي الشَّبابَ لِنَدَامٍ وغانيةٍ ... وللمَغَانِي وللأَطْلال والكُثُوبِ) .
(وللمَصَّريخ وللآجام في غَلَسٍ ... وللقَنَاطِرِ السُّمُورِ والهُندِيَّةِ القُصُوبِ) .
(وللخَيال الذي قد كان يَطْرُقُني ... وللنَّدَامَى ولِلذِّاتِ والطَّرَبِ) .
(يا صاحباً لم يدعْ فَقْدِي له جَلَدًا ... أضعْتُ بِعَدِكِ إنَّ الدهرَ ذُو عُقَبِ) .

(وقد أكونُ وشَعْبَانَا معاً رَجُلًا ... يومَ الكَريهةِ فَرَّاجاً عَنِ الكُرَبِ) .
هجاؤه ابن حميد .

أخبرني ابن عمار عن العنزي قال كان محمد بن حازم الباهلي مدح بعض بني حميد فلم يثبه وجعل يفتش شعره فيعيب فيه الشيء بعد الشيء وبلغه ذلك فهجاه هجاء كثيرا شنيعاً منه قوله

(عَدُوٌّ اكَّ المَكَارِمُ والكِرَامُ ... وخِلَّكُكَ دُونَ خُلَّتِكَ اللِّثَامُ) .
(وَنَفْسُكَ نَفْسُ كَلْبٍ عِنْدَ زَوْرٍ ... وعُقَيْدَى زَائِرِ الكَلْبِ التَّدَامِ) .
(تَهَرُّوْ عَلَى الجَلِيسِ بِلَا احْتِرَامٍ ... لِيَتَحَشَّمَهُ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ)